

حلقات نور على الدرب (052) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس -

[00:00:21](#)

كالاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المستمعات من جدة هي ام عبدالرحمن - [00:00:43](#)
ام عبدالرحمن ذكرت لنا مسألة وتفضلتم واجبتم عليها شيخ صالح وكان وقوعها في تلك الخطيئة التي ذكرت في تلك الحلقة ناتج عن جهلها وعن جهل زوجها اذ كانوا من الباقية كما كما تحلل صاحبة هذه الرسالة - [00:01:04](#)
في نهاية اللقاء شيخ صالح جزاكم الله خيرا. وجهتم الى ما ينبغي ان يكون عليه الناس. والى ما ينبغي ان يكونوا ان يكون عليه ابناء البادية بالذات شيخ صالح الدعاة الى الله ماذا عليهم - [00:01:25](#)

قد يجب عليهم ان يشترطوا ما يشترطه المسافر الى المدن ام انه لابد من التضحية؟ لابد من الاحتساب لا بد من الجهاد من اجل اخواننا ومن اجل اخواتنا في البادية - [00:01:42](#)

جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين الذي جاهد في الله حق جهاده وتحمل - [00:01:58](#)
انواع المشقة وصبر على ما لقي وقام بالدعوة الى الله جل وعلا خير قيام والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فالواجب على كل من اعطاه الله علما - [00:02:19](#)

ان يؤدي حق العلم بكل اموره في بيته ومع اولاده في رحلته ومع اصدقائه في ملتقاه للناس فان الدين النصيحة كما ثبت في الصحيح وقد كرر ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

ولما رأى الصحابة رضوان الله عليهم وكانوا احرص الناس على العلم واشدهم رغبة في نفع العباد قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والنصيحة لله طاعته - [00:03:12](#)

واخلاص العبادة له وتحليل ما احله جل وعلا وتحريم ما حرمه والذود عن دينه والنصيحة لكتابه تدبره وتلاوته والعمل محكمة والايمان بالمتشابهة والتلذذ بمناجاة الله بتلاوته والحرص على معرفة معانيه - [00:03:37](#)

والعمل بما دلت عليه والنصح لرسول الهدى صلى الله عليه وسلم بالتمسك بسنته وحسن اتباعه والنظر في صبره على العباد وهو يدعوهم ومحاولة الاقتداء به في ذلك وتجنب الانتصار للذات - [00:04:13](#)

فانه ما انتصر لشخصه صلى الله عليه وسلم وانما يغضب لله وان يسعى الناصح له لاشاعة سنته وبين طريقته في الهداية وضربه الامثال لبيان الصبر على طاعة الله وثمراته والنصح لائمة المسلمين - [00:04:39](#)

ارشادهم الى الحق ودلائلهم عليه ولم القلوب عليهم في الطاعة والدعاء لهم بالتمسك بدين الله والجد في ذلك والحرص على ان ينفع الله بهم العباد والبلاد ان يدعى لهم بالتوفيق - [00:05:10](#)

والسداد في العمل واقامة العدل ونصرة الحق واهله اما النصحة لعامة الناس فهي المتيسرة في الغالب فانك لا تسلك طريقا وانت تحب نصح الناس الا وجدت له السبيل قد لا يتيسر لك - [00:05:32](#)

الوصول الى ولاة الامر كما تقدر على نصحهم الا بدعاء لهم لكنك مع عامة الناس تختلط بهم في الطرق والمتاجر والمساجد ودور التعليم ووسائل السفر والموفق من اغتنم الفرص وتقرب الى الله بنفع عباده - [00:05:56](#)

واعظم النفع هداية جاهل واستنقاذوا وانتشال واقعا في هوة رذيلة فبيان الحق لهم فهو السعادة للمبين ولمن يبين له الحق ومن ذلك بيان مغبات المخالفات وتناول المحرمات والتساهل في الحذر - [00:06:23](#)

فاننا مأمورون بالحذر دع ما يريبك الى ما لا يريبك من التقشبه وقد استبرأ لدينه وعرضه كل ذلك من الحذر فالواجب على الدعاة وطلبة العلم وعقلاء البشر من المسلمين ان يحسنوا القيام ما - [00:06:58](#)

بحق الله وحق كتابه الكريم وحق نبيه المصطفى وحق من يوليه الله على العباد وحق العباد عموما. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. نعم. فنسأل الله ان يرزقنا التقوى ويحسن لنا الخاتمة في امورنا كلها انه مجيب الدعاء - [00:07:17](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح كما اسلفت بعض ابناء البادية نصحهم ارشادهم تعليمهم يحتاج الى كبير من التضحية لعل لكم اضافة يا شيخ صالح كما اشرت قد لا يتيسر للانسان - [00:07:36](#)

الرحلة للبادية والغالب ان ابناء البادية لا يكونون مجتمعين في مكان محدد وان من اعظم النعم على هذه المملكة الموفقة ولله الحمد موفقة بحماية عقيدة التوحيد؟ نعم وموفقة لانها الباقية - [00:07:59](#)

في تحكيم الشريعة والموفقة لان الله شرفها في خدمة الحرمين الشريفين ووفقه في ما جعلته من وسائل اعلام اسلامية حقة فاذا دعا القرآن وبرنامج نور على الدرب ووسائل الفتيا في هذه - [00:08:21](#)

الوسائل وتعاهدها والعناية بها والحرص على تقويتها والاحتساب في ذلك ابتداء لصاحب القيادة العليا للسلطة ثم بنوابه للوزراء المتخصصين في هذه البرنامج وزير الاعلام عليه مسؤولية كبيرة واذا احتسب واسأل الله ان يجعله من المحتسبين. امين - [00:08:51](#)

نفع الله به في هذه الوسائل. يا الله فصلى ما ينبغي تصفيته واعتنى بتقوى ما ينبغي تقويته. يا الله وشد ازرع من يحب الخير تراجعت في سوقه الافكار الحسنة. يا الله - [00:09:24](#)

والكلمات الطيبة لان الاسواق انما يروج فيها ما يكون محل اهتمام اصحاب الاسواق ومرتابها. نعم نعم. فنسأل الله ان يوفقهم جميعا لذلك. وان يجعلنا من المتعاونين على البر والتقوى. والله اعلم - [00:09:43](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قد اكون على صواب وقد اكون على خطأ شيخ صالح حد يقترح فضيلتكم ان يكون هناك رحلات منتظمة للدعاة والمرشدين والوعاظ الى ابناء البادية. وان اعترتهم بعض المشاق ولا اقول - [00:10:03](#)

واحدة لا شك ان الدعوة الى الله جل وعلا من اعظم الاعمال واحبها الى الله فان الله يقول ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين - [00:10:26](#)

والذهاب الى البوادي لاجل الدعوة يحتاج الى تنظيم وتنسيق وان تشرف عليه جهة خاصة وان يتولاه اناس متخصصون ووزارة الشؤون الاسلامية معنية بالدعوة. طيب طيب وتوظيف الواعظين. طيب. المرشدين فعسى ان - [00:10:47](#)

يهيئ الله لها اسباب بس المحافظ والمرشدين. يا الله والنصح ودعاة الهداية وهذا بحول الله فيجدوا من ولاة الامر سندا وتقوية واعزاز لان ولاة امرنا ولله الحمد يتوارثون حب هذا الخير. نعم - [00:11:18](#)

ونشره ونصره وهم كما قال القائل وما كان من فضل اتوه فانما توارثه اباؤ اباؤهم قبل شرفهم ولله الحمد الدعوة الى الله ونصرة عقيدة التوحيد والقيام بشأنها ومن وسائلهم هذه الوزارة - [00:11:53](#)

وزارة الاسلامية والدعوة والارشاد وعليها واجب كبير ونسأل الله ان يعينها على تحقيق مقتضاه اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم كثيرة هي الافكار ولكن نتركها للمختصين لننتقل الى السودان عبر رسالة بعث بها المستمع ابو عروة - [00:12:14](#)

ابو عروة يقول لدينا اشكال وهو ان المصلين لا يصلون الفجر في الوقت الذي حدده الشارع حيث يصلون قبل دخول الوقت قبل دخول الوقت. الفيصل الصادق بنحو عشر دقائق. فالسؤال هل نصدي معهم؟ ام - [00:12:43](#)

نصلي فرادى في منازلنا ام نصلي جماعة بعد الجماعة الاولى؟ في المسجد بعد دخول الوقت. جزاكم الله خيرا واحسن ونرجو منكم ان تفضلوا ببيان علامات الفجر الصادق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:13:02](#)

انني اخشى على هذا السائل ان يكون متشددا حريصا على الاسفار ان صلاة الصبح اذا طلع الفجر والفجر الذي يتحقق فيه دخول وقت صلاة الصبح هو ذلك النور الساطع في الافق على حد الارض - [00:13:22](#)

وانا لا اظن ان جماعة تجتمع وتتفق على الصلاة قبل انشقاق الصبح لكن لو فرض وجود اناس وتحقق بالخروج الى خارج المدن المضاء والنظر الى الافق واستماع الاذان وتبين ان الاذان والصلاة تكون - [00:14:01](#)

قابله طلوع الفجر فالصلاة غير صحيحة وما يفعل من يتلى بذلك يؤجل حتى يطلع الصبح يتبين الفجر ثم تصلى جماعة فان الصلاة لها اوقاتها فاذا اؤديت الصلاة قبل وقتها لم تصح - [00:14:29](#)

واذا تركت حتى يخرج وقتها فاتت ولن تؤدى في الوقت الذي شرع الله فلا بد من الاهتمام بذلك وتحقيق ادائها في وقتها الذي حدده رسول الله صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا شاب يشكو اليكم امر زوجته شيخ صالح. ويقول احمد محمد - [00:14:55](#)

يقول انا متزوج ولله الحمد ومن خلال السنوات التي قضيتها مع زوجتي وجدت انها على الامور التالية اذا كلمتها باي كلام لا ترد باجابة مؤدبة بل بنفخ وصياح. فاضطروا الى السكوت - [00:15:22](#)

ثانيا كل ما يدور من حديث بيني وبينها تنقله فورا الى امها واهلها. حتى انهم حاقدوا علي وشتموني وطردوني من بيتهم بل تعدى اخوها الاكبر بضرب وشتم وشتم اهلي لا تريدوا ان يدخل اهلي علي - [00:15:41](#)

تعلم اولادي عدم احترامي وتقديري وعدم السماع لامري اذا غضبتهم من تصرفاتها وصحت عليها ردت وقاومت علي باقبح الكلام تتكلم مع اهلها وصديقاتها بالتليفون صباح ومساء دون علمي. لا تريد شيئا من السوق الا اذا نزلت هي شخصية - [00:16:01](#)

كل هذا وانا صابر كل هذا وانا صادر عليها لاني اريد الثواب من الله ولكن لاسف كل يوم يزداد الحال سوءا. وارادت ان اطلقها ولكن ابي رفظ ذلك. وان فعلت ذلك فهو غضبان علي. لان - [00:16:22](#)

انه يريد ان احافظ على تربية اولادي الاربعة وعدم ضياعهم. ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا لا ادري اصحيح ما تقول بهذه الصفة امن وكلامه من جهة واحدة عن طرف قد يكون عنده على المتكلم - [00:16:42](#)

واكثر مما تكلم به وتكلم عن صاحبه ولا احب ان اقول ارجو انك ان تكون صادقا فاني ارجو ان تكون متوهما لان هذه الاوصاف لو صحت دلت على شقاء في المنزل - [00:17:09](#)

وسوء عشرة وبعد عن اسباب لم الشمل ووضع وسائل افساد الذرية من حيث التربية واحترام الالباء لكني ارجو ان يكون ذلك وهما واما صبرك واحتسابك فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:27](#)

تذكروا ان المرأة الزوجة ان سخط الزوج منها خلقا اخر واخبر ان المرأة خلقت من ضلع واخبر ان ما اعوج ما في الضلع اعلاه وان من اراد ان يقومها كسرهما - [00:17:57](#)

وكسرها طلقها ولكن ان استمتع بها استمتع بها وفيها عوج وصبرك عليه اذا كان ابتغاء وجه الله فانك الثاب عليه لانك لن تذكر ارتكاب معصية منها بنفسها اذ هذه الحالة - [00:18:17](#)

التي ارجو الا تقع على مسلم هي التي لا يحل الصبر عليها واما عدم احترام الزوجة لزوجها او عدم رفق الزوج بزوجه فاذا صبر احدهما على صاحبه احتسابا اجر ونصيحتي لك - [00:18:45](#)

اذا كانت الامور هادئة والاحوال مستقرة ان تحدث حديث العقل لاسيما اذا ظهرت اسباب الرضا وجد ما يؤثر فتبدي ما عندك وتبين

لها اسباب او نتائج ما يحصل من مشادة وخصام امام الاولاد - 00:19:08

وينبغي لكل واحد منكما ان يتجنب المشادة والمغاضبة في حضور اطفالكم لما في ذلك من التربية الضارة وتوليد الحقد في نفوسهم وربما شعروا بان الحياة الزوجية لابد ان تكون هكذا - 00:19:40

فاحرص على تلاف هذه الامور ويبدو ان اباك حكيم واما انه مشفق فلا شك في اشفاق الوالد فاياك ان تقدم على امر دون استشارته في هذه الامور ولكن ايضا استعمل مع الاولاد - 00:20:03

الرفق واستجلاب المودة وحفز الهمم وحسن التوجيه وقصص بر الاولاد بالاباء فلذلك اثره البالغ وعاود وخرر مناصحة المرأة. ما دامت امي اربعة اطفال فانت لم تشكو في ايام الاولى وانما سخرت اوتقي اثناء الطريق - 00:20:23

وقد بعدتم عن بدايته ولم نعلم ولن تعلموا ما هي نهايته فقد تكون اقرب مما يتصور المتصور فالصبر ان شاء الله مفتاح الفرج والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نرجو ان تستمع - 00:20:56

الينا المرأة ونحن في هذا اللقاء شيخ صالح. ارجو الله ان تسمع ولزلك لم اقل بانها اساءت بل قلت لعله توهم ذلك. يا الله. لانه ان كان حقا فعمل سيء - 00:21:14

لا يحمل على اسباب العيش السليم ولا العشرة المباركة والمرأة في غالب الامور احوج الى استرضاء الرجل فان الرجل اذا غضب وتكررت اسباب الاغضاب ربما تحول القلب فجفاها واذا جفاها - 00:21:32

قد يستر عليه الاستبدال او جلب الذرة فيكون البيت في شقاء وربما ايموا الاطفال في حياتهم وربما تشرذم الاولاد بسابع فقدان الالباء الحكمة فاذا كانت المرأة مفكرة تنجي مستقبل اولادها - 00:22:00

فان الاولاد ثروة عظيمة لمن احسن الاحتفاظ بهم وسلاح قاتل لمن اساء تربيتهم وتوجيههم والالباء والامهات انتبهوا بصلاح الذراري وسبب فسادهم والله قاضي مما يشاء سبحانه وتعالى والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:22:23

نتنقل الى رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم مرزوق خلف العزمات فيما يبدو اخونا له اكثر من سؤال يسأل ويقول ما هو الفرق بين الفحشاء والمنكر والمنكر وايهما اشد كفرا. نرجو التوضيح جزاكم الله - 00:22:54

وخيرا المنكر اذا اطلق فهو ما استنكرته العقول السليمة وكذلك الفحشاء ما حفحش قبحه لدى اهل الفطر المستقيمة ايضا وذكر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر لا يدل على ان الفحشاء اثقل من المنكر - 00:23:22

او ان المنكر اصغر منها لان العطف بالواو لا يقصد ترتيب من حيث الشدة والغلظة وانما هو لمجرد الترتيب الذكري وقد تكون الفحشاء عملا غير كفر وقد يكون المنكر ايضا عملا غير كفر - 00:23:52

ويدل على ان المقصود بالفحشاء والمنكر في الاية ما كان غير كفر لان المصلي لا يصلي وهو كافر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فهي تنهى عن الفواحش وفحشاء القول والعمل والمنكر من ذلك كله والله اعلم - 00:24:24

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مسافر يجمع بين الصلوات وقد اخر الظهر الى وقت العصر ايها يصلي اولا الظهر اما العصر صاحبة الوقت جزاكم الله خيرا يصلي العصر الظهر لان الترتيب متهين - 00:24:46

في هذه الاحوال فلا بد منه الظهر تأتي قبل العصر ولا يحل ان تصلي العصر لكن لو صلى العصر ناسيا ثم تذكر انه لم يصلي الظهر فلا يعيد العصر وانما يصلي الظهر لانه ذكرها بعد ان ادى العصر - 00:25:10

جزاكم الله خيرا. يقول يقوم بعض الناس من مربى الاغنام بقطع اطراف اذانها من الامام او من الوسط. وذلك من اجل علامة لتعرف بانها لفلان من الناس. ما هو رأي الشرع في هذا؟ جزاكم الله خيرا - 00:25:32

ارجو انه لا حرج في ذلك ولو تجنب هذا الخطأ لكان اولى قد تمرض بعض الماشية وتوشك على الهلاك فيقوم بعض الناس بذبحها وذلك من اجل ان يريحها من العذاب. وليس من اجل ان يستفيد منها بشيء. هل هذا مسموح - 00:25:52

هم في الشرع الاسلامي جزاكم الله خيرا. بل هذا ممنوع فان الله ارحم بخلقه من المخلوقين ولا يحل لانس ان يذبح بهيمة مأكولة لحم او غير مأكولة لحم من اجل الرفق بها والاحسان اليها فان الله هو صاحب الاحسان - 00:26:16

وهو اعلم بخلقه وهو اعلم بتدبيره وشؤونه وما يحتاج اليه فلا يحل للعبد ان يدعي انه ارحم بالله بخلق الله من الله جل وعلا. فمن فعل ذلك فقد ارتكب فامرا محرما والله المستعان - [00:26:37](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخت لنا تقول اختكم في الله ميم من الرياض تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول هل من زار المسجد النبوي الشريف يجب عليه زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والسلام عليه وعلى صاحبيه رضي الله عنهما وخاصة بالنسبة - [00:26:54](#)

للنساء ام انكم ترون توجيهها غير ذلك ولا سيما وان كثيرا من اخواتنا المسلمات يتمسكن بالزيارة وفقكم الله وجزاكم الله خيرا المقصود بالزيارة زيارة مسجد سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:27:18](#)

والنساء اختلف العلماء في جواز زيارتهم للخبور ولا تخصيص لقبر سيد الخلق يخصه فان التخصيص يحتاج الى دليل عن الشارع صلوات الله وسلامه عليه ولا دليل بل جاء الحديث لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها السرج - [00:27:39](#)

وقيل غير ذلك ولكن الراجح ان شاء الله ان المرأة لا تذهب لزيارة المقابر ولا لزيارة قبر سيد الخلق صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح في الختام - [00:28:07](#)

اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس

الاعلى - [00:28:24](#)

للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام - [00:28:46](#)

نعم. والى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:06](#)